الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2015

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04 ساعات و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

نظم الشاعر العراقي عبد الله الجبوري هذه القصيدة في 22/4/ 1959.

1. قد رفّ هذا النصرُ خفاقَ البنود — والغارُ يلمعُ فوقَ هاماتِ الأسود
2. وغداً يظلُّ على الجزائرِ باسمًا — يطوي الشّجى ويهزُّ أركانَ الفرود
3. وغداً يسيلُ الخلدُ فوق ربوعها — والنّورُ يطوي فتنةَ الليلِ العنيد
4. وإذا تعرّى الفجرُ أسفرَ باسمًا — كالأقحوانةِ في الرُّبا أو كالورود
5. حلّوا النّيازَ لأهلها وذرُوا الوغى — يا شرَّ شعبٍ في حماقاتِ الوجود
6. فالثّأرُ زمجرَ في حشاشاتِ الأُلى — عشقوا المنيّةَ عشقَكم لمّ الخدود
7. جيشٌ من الحقّ المظفّرِ عزمُه — لا ينثني حتى يحقّقَ ما (يريد)
8. فالحقُّ يُدرَكُ بالجهادِ وإن أرى — خيرَ الجهادِ مُضمّخًا بدمِ الشّهيد
9. "داريسُ" ويحكِ يا بَغيُّ وهل ترى — من دمّةٍ في قلبِ خائنةِ العهود
10. ما ذنبُ أيتامٍ أضعتِ حياتَهم — من كلّ شاردةٍ هتلتِ أو شريد؟
11. فمضوا (يجوبون القفار) قبلَ ترى — خُلقتْ قلوبٌ تتيهُ من صلبِ الحديد؟
12. تلك الزّهورُ اليانعاتُ أمسابها — معًا حنيتِ عواصفُ الحقدِ الشّديد
13. سيكفّنُ الوعدُ الذّليلُ بخزيه — ويعودُ هذا الشّعبُ بالنّصرِ الأكيد
14. لا بدّ للباغينَ من يومٍ به — يجنون ما زرعوه من ثمرِ الحقود

شرح الكلمات: الغار: النّصر . الهامات: الرّؤوس. حشاشات: ج حشاشة: بقيّة الرّوح في المريض.

لمّ: من الفعل لمّ أي قتل.

الأسئلة:

أولا : البناء الفكري (10 نقاط)

1- ما موضوع النّص؟ وما غاية الشّاعر منه؟

2- حلّل النّشيد والنّظم بناء في القصيدة. دلّ عليه بأربعة ألفاظ من النّص.

3- يبدو الشّاعر واثقا من النّصر مقتنعا به. أين يتجلّى ذلك في النّص؟ وما مصدر ثقته؟ علّل.

4- في النّص عاطفتان متزنتان متباينتان. ما هما؟

5- ما النّمط الغالب على النّص؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

6- لخّص مضمون النّص بأسلوبك الخاص.

ثانيا: البناء اللغوي (06 نقاط)

1- على من يعود ضمير الهاء في "ربوعها" في البيت الثّالث، والتّاء في "أضعت" في البيت العاشر؟

2- عيّن المسند والمسند إليه في العبارة الآتية: " **خفقت قلوبٌ بنبئك** ".

3- أعرب كلمة "الوغى" في البيت الخامس، و"الزهور" في البيت الثاني عشر إعراب مفردات.

وأعرب إعراب جمل: (يريد) في البيت السّابع، و(يجوبون القفار) في البيت الحادي عشر.

4- إليك الصور البيانية التالية، اشرحها مبيّناً نوعها وسرّ بلاغتها:

- "يطوي الدّجى".
- "عشقوا المنيّة عشقكم لثم الخدود".
- "بأرواس" ويحك...

ثالثا: التقويم النقدي (04 نقاط)

من أكثر الثورات التي استرعت اهتمام الشعراء العرب ثورة التحرير الجزائرية التي ألهبت قلوبهم وفجرت قرائحهم، فنظموا فيها القصائد العصماء لتمجيدها.

المطلوب:

1- في أيّة نزعة تندرج هذا الاهتمام؟

2- ما هي دوافع شعراء هذه النزعة؟ وما غاياتهم؟

3- اذكر أربعة شعراء عرب تغنّوا بالثّورة الجزائرية.

النص:

الزمن نهرٌ قديمٌ يمرّ العالمَ منذ الأزل، فهو يمرّ خلال المدن، يغذي نشاطها بطاقته الأبدية، أو يدلّ نومها بالسودة المتعاقبة التي تذهب هباء، وهو يتدفق على السواء في أرض كلّ شعب، ومحال كل فرد، بفيض من الساعات التي لا تغيض، ولكنه في محالٍ ما [يصير ثروة]، وفي محالٍ آخر يتحولُ عدماً. ولكنه نهرٌ صامتٌ، حتى إنّنا نسأل أحياناً، وتنسى الحضارات، في ساعات اليقظة، أو نشوة الحظ، قيمته التي لا تعوض.

وحظُّ الشعب العربيّ والإسلاميّ من الساعات كحظّ أيّ شعب منحصرٍ، ولكنّ... عندما يدقّ الناقوسُ مُنادياً الرجالَ، والنساءَ، والأطفال إلى مجالات العمل، في المدائن المتحضرة... أين يذهب الشعبُ الإسلاميّ؟ تلكم هي المسألةُ المؤلمة... فنحن في العالم الإسلاميّ نعرف ثمنَنا [بمعنى الوقت]. ولكنه الوقت الذي ينتهي إلى عدم، لأننا لا ندرك معناه، ولا نحترمُ قيمتَه. لأننا لا ندرك قيمة أجزائه من ساعةٍ، ودقيقةٍ، وثانيةٍ، ولسنا نعرف إلى الآن فكرة الزمن الذي يتصل اتصالاً وثيقاً بالتاريخ، مع أنّ فلكنا عربيٌّ سدنا هو أبو الحسن المزاكشي، يُعتبر أوّل من أدرك هذه الفكرة الوثيقة الصلة بنهضة العلم المادي في عصرنا.

وبتخليد فكرة الزمن، يتحققُ معنى التأثير والإنتاج، وهو معنى الحياة الحاضرة الذي ينقصنا. هذا المعنى الذي لم يكتسبه بعدُ، هو مفهومُ الزمن الداخل في تكوين الفكرة والنشاط، في تكوين المعاني والأشياء. فالحياةُ والتاريخُ الخاضعان للوقت كان وما يزال يقوتنا فطرانهما، فنحن في حاجةٍ ملحّةٍ إلى توقيتٍ دقيقٍ، وخطواتٍ واسعةٍ لكي نعوّض تأخرنا. وإنما يكون ذلك بتحديد المسطرة التي نزنها ساعاتٌ معيّنةٌ من الساعات الأربع والعشرين التي تمرّ على أرضنا يوميًا. إنّ وقتنا الراهن صوت التاريخ، لا يجبُ أن يضيع هباء، كما يهدرُ العادةَ من ساعةٍ خارجةٍ، ولا شكّ أنّ التربية هي الوسيلةُ المعزوزيّةُ التي تعلّمُ الشعبَ العربيّ الإسلاميّ تماماً قيمةَ هذا الأمر.

ولا بدّ لنا في الخاتمة أن نورد تجربةً قريبةً منّا، هي ما حدث في "ألمانيا" عقب الحرب العالميّة الثانية التي خلّفت وراءها "ألمانيا" عام 1945 قاعاً صفصفاً. وبعد عشر سنواتٍ نرى معرض "ألمانيا" يفتح أبوابه بالقاهرة فتذهلنا المعجزة، إذ ينبعث شعبٌ من الموت والدمار، وينشئ الصناعات الضخمة التي شهدناها. ويمكننا أن ندرك قيمة الوقت عاشرةً في عودة الحياة الاجتماعيّة والاقتصاديّة لشعب لم يبقَ لديه من الوسائل إثر الحرب الثانية إلاّ العناصر الثلاثة: الإنسان، والتراب، والزمن.

مالك بن نبي/ شروط النهضة (بتصرف)

الأسئلة:

أولا: البناء الفكري (10 نقاط)

1- ما القضيةُ التي عالجها الكاتب؟ وما الهدفُ منها؟

2- ما مصيرُ الوقت عند الشعب العربي الإسلامي؟ وتمثلُه؟

3- ورد في النّص قول الكاتب: "هذا المعنى الذي لم تكتسبه بعد".

ما المقصود بهذه العبارة؟ اشرحها وبيّنها.

4- حدّد عناصر المعادلة التي بناها الكاتب لمقولة مشهوش الأمر، وما رأيك فيها؟

5- اعتمد الكاتب على أسلوب المقارنة في عرض أفكاره، فهل تمثّل ذلك؟ وهل تراه أسلوبا ناجعا في التحليل والتفسير؟

6- ما النّمطُ الغالب على النّص؟ اذكر مؤشّرين له، مع التّمثيل من النّص.

7- لخّص الفقرتين الأخيرتين بأسلوبك.

ثانيا: البناء اللغوي (06 نقاط)

1- ما العمل الثلاثي المجرّد الذي اشتقّت منه الكلمات الآتية: (الأزل، عصرنا، التاريخ، الوقت)؟

2- حدّد معاني حرف الجرّ "في" في قوله: [وهو يتدافعُ على الشراء في أرض كلّ شعب... وتمسي المحضارات في ساعات العطلة ...].

3- أعرب إعراب مفردات: كلمة (مقاديرا) الواردة في الفقرة الثانية، وكلمة (يمل) الواردة في الفقرة الأخيرة.

وأعرب إعراب جُمَل: [يصير ثروة] الواردة في الفقرة الأولى. و[يُمضي الوقت] الواردة في الفقرة الثانية.

4- ما نوع الجمع في الكلمتين: "وسائل" و" أحيانا "؟

5- اشرح الصورتين البيانيتين مبينا نوعيهما وسرّ بلاغتهما فيما يلي: "وكأنّه نهرٌ" الواردة في الفقرة الأولى، و"تزويدها ساعات معيّنة" الواردة في الفقرة الثالثة.

ثالثا: التقويم النقدي: (04 نقاط)

من الفنون الأدبية التي شاعت في العصر الحديث واستوعبت قضايا الحياة الإنسانية فنّ المقال.

المطلوب:

1- عرّف فنّ المقال وحدّد نوعه في هذا النّص.

2- حدّد في هذا النّص بداية ونهاية المقدّمة والعرض والخاتمة.

3- انطلاقا من النّص، استخرج أربعا من خصائص المقال.

4- اذكر أربعة من كتّاب المقال الجزائريين.